

## التكاسل والاستقال | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

٩٢ | ح

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سبئات انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول - [00:00:38](#)

قرآنية تلك الحلقات التي نناقش فيها هذه القضية التي هي في غاية الالهمة الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية احنا كنا في الطبقة بتاعة الامثلة التطبيقية قدنا مثال هو فيرأيي يعني من أشهر الاشكالات - [00:00:52](#)

تكاسل والاستقال تالت تكاسل الاستقال التكاسل والاستقال عن اه عن الصلوات والدعوات اللي تكاسل الاستقال عن طاعات ده التكاسل قال عن الواجبات والانتظام والانضباط ما فيش اي حاجة في الحياة في الدنيا او في الحياة - [00:01:12](#)

آآ فقلنا ان في في حل قرآنی لهذا الاشكال الانساني وهذا الحل القرآنی في الآية رقم خمسة واربعين من سورة آآ البقرة لقوله سبحانه وبحمده واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:01:41](#)

بالصبر والصلوة وانها لكبيرة على الخاشعين وكنا وضحنا ازاي فعلا الحل القرآنی اه عرض لنا الاشكال والحال والمال اردوا يعني اقوال واعمال واحوال كنا وصلنا لفكرة ان الحل فيه اه في الخشوع - [00:01:58](#)

انه ده حل الاشكالات دي كلها كنا في الحلقة الماضية يعني اتكلمنا شوية عن الخشوع وقلنا ايه هو الخشوع ده وايه حقيقة الخشوع ايه الصورة صفات الشخص الخاشع ده احنا عايزين يعني كيف - [00:02:15](#)

يعني كيف نعرف انا خشعنا؟ يعني كيف نعرف انا خشينا كيف يحصل هذا هذا الخشوع لان للاسف الشديد بعض الناس بتربط ما بين الخشوع والدموع وفي الحقيقة الاولى الربط بين الخشوع والخضوع - [00:02:27](#)

الخشوع والخضوع آآ انما الربط بين الخشوع والدموع مش ااسي. يعني ممكن يكون انسان خش لكتن يعني يعني ما فيش دموع. ما فيش بكاء زي برضو الربط بين التدبر والايه - [00:02:44](#)

مش لازم يكون في بكاء التدبر ده حركة القلب ممكن القلب يتحرك وما يحصلش البكاء ده. لان البكاء ده دائرة من دوائر التأثر في تلات دوائر تأثر في الدائرة تأثير القلبي في التأثر - [00:02:58](#)

نفسه في التأثر الجسدي فدي الدائرة الثانية اللي هي التأثر النفسي انسان بي بكى. المهم فالانسان اذا خشع فعلا اذا خشع قلبه خلاص اذا خشع قلبه اللي هو بقى فيه الخشوع القلبي - [00:03:12](#)

وفي الخشوع القالبي خشوع الجوارح وفي بقى مستوى تاني بقى ممكن يصل للانسان يبكي ويتفاعل تمام الحقيقة الخشوع زي ما قلت هو الخشوع في الصلة بالذات بيتترجم حالة واحد مش بس مش هو اجاد التعامل مع الصلة. لا - [00:03:24](#)

لجاد التعامل مع الذكر يد التعامل مع الدعاء بيان التعامل مع الصوم ان هو الصلة فيها صبر في حالة صوم اصلا اه فالهم ان هذا الشخص الخاشع باختصار قلنا اه عنده الطاعات مش مجرد - [00:03:43](#)

طقوسية الطاعات عنده عبودية يتجلی فيها اآ احسن اتصال برب البرية سبحانه وبحمده ودي تجلی فيها احسن صلب

رب البرية. عشان كده عنده هو الصلاة صلة القلب بالله - 00:04:01

الصلاحة صلة القلب بالرب. اتصال. المهم طيب فطرحنا طرح قلنا طب يعني الخاشع ده مين؟ اكيد اكيد كلنا هيجب السؤال ده في راسنا مين الخاشع وازاي نخشى وكيف نخشى؟ والله دى حاجة مهمة قوي حاجة عظيمة. طب نعمل ايه؟ نروح نعمل مسلا تمرينات يوما - 00:04:17

طب مسلا نروح نعمل تمرينات مش عارف وتركيز ومش عارف ايه وكلام من ده ايه اللي نعمله بالضبط سبحان الملك هنلاقي مش مش هنتعب كتير ما هنقلبس كتير. هنلاقي بعدها على طول في الاية اللي بعدها ربنا سبحانه وبحمده يقول واستعينوا بالصبر والصلاحة وانا كبرت على الخاسعين - 00:04:33

طيب من الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا يضمون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يظنون انهم يلاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هم دول الخاسعين هم دول يا رب الخاسعين ان انت تقصدهم - 00:04:49

هم دول يا رب الخاسعين اللي هم الصلاة مش هتبقى كبيرة عليهم هم دول رب الخاسعين اللي هيبقى عندهم قدرة على على الصبر وعلى الاستعانة وهيقدروا يحلوا ويكونوا ولا يقدروا يحلوا الاشكال بتاع الفضام الحاصل بين العلم والعمل وبين القول والفعل - 00:05:10

اه يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اه سواني بقى نشوف ده ايه ده هل ده مجرد وصف لهم كده؟ ولا ده توجيه للطريقة اللي ممكن يكون بها خاسعين - 00:05:25

توجيه لكيفية الخشوع لأن زي ما قلت بعض الافاضل هيقول تقول له عايز اخش في الصلاة. هيقول لك ايه مش عارف احسن الوضوء واعمل مش عارف ايه وحافز. كل ده جميل وما فيش اشكال - 00:05:40

انا موافق عليه جدا بس هنا ربنا سبحانه وبحمده لما عرف الخشوع سبحان الملك. شوفوا التعريفة شوفوا روعة التعريف. شوفوا روعة التعريفات القرآنية. وعظمت التعريفات القرآنية. مش تعريفات نظرية تعريفات نظرية وخلاص. لأن تعريفات اجرائية لو صح التعبير - 00:05:49

بتديك اجراءات تعريفات عملية تعريفات سبحان الله تطبيقية تقول لك اعمل كذا ايه بقى؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون طيب الذين يظنون هنا يعني ايه؟ يظنون يعني آآآ يتواهمون يشكون لا الظن هنا بمعنى اليقين - 00:06:06  
والظن يجي في القرآن بمعنى اليقين؟ ايوة الظن في القرآن يجي بمعنى اليقين وايات كثيرة قوي في كده في ان الظن بيجي بمعنى اليقين. ماشي وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ان نعجزه هربا - 00:06:24

متيقنا خلاص طيب الذين يظنون يعني يتيقنون ماشي يتيقنون يقين نوع من اليقين ابعد ما يكون عن الظنون قانونا نوعا ما اليقين ابعد ما يكون عن الظلم. الذين يظنون ايوة يظنون ايه بقى؟ يتيقنون في ايه؟ انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:06:38

واذا الخاسعين متيقنن ابتداء كده راشفين متيقنن. التيقن فيه. تيقن يعني علم يقين ولا عين يقين ده مطلوب اعلى صورة علم يقين عارفين تمام متيقنن انهم مصدقين وما بيشكوش. عين يقين كانوا ينظرون يرون - 00:06:59  
حقين كانوا يشهدون انما يشهدون كانوا يشهد ويشاهد الذين يظنون مم في علم يقين ايوة في عين يقين في حق يقين ايوة الذين يظنون ايه؟ هم ايه؟ انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. عندنا حاجتين انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:07:19  
يعني ايه بقى انه ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون انهم ملاقوا ربهم طب ملاقوا ربهم في في الدنيا ولا ولا في الآخرة ولاقوا ربهم في الصلاة ولا في خارج الصلاة - 00:07:34

دي مهمة قوي انهم ملاقوا ربهم ان هم الناس المتيقنن ان هم لما بيقفوا يصلوا بيقفوا ايه بيقفوا واقفين بين ايدين ربهم مستحضرين المشهد ده اه ده جهود مشهد الاحساد - 00:07:50

دار مشهد الاحساد ان هم وهم بيصلوا هم مستحضرين كوييس هم واقفين بين ايدين مين مستحضرين ان الصلاة لقاء مع الله ان

الصلوة لقاء مع الله انهم ملاقوا ربهم انهم ملاقوا ربهم - 00:08:09

انهم وهم بيصلوا ملاقوا ربهم انهم هيلاقوا ربنا طب فواحد في لقاء مع الله كيف يكون حالك يكون على مشهد الاحسان مشهد  
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:08:25

ان لم تكن تراه فانه يراك الله ايه الجمال ده باختصار شديد ربنا بيوجها ان انت عايزين تكونوا خاشعين ايوة تيقنوا علم فعيض فحق  
يقين تيقنوا في ايها؟ ان انت لما بتبقوا واقفين مصلين - 00:08:39

انتم تلتقو رب العالمين تناجون رب العالمين تقفون بين يدي رب العالمين. استحضروا مشهد الاحسان مشهد ان تعبد الله كأنك تراه  
فلم تكن تراه فانه يراك. استحضروا المشهد انكم ان تصلون انتم ترون الله - 00:08:56

والله يراكم يعني طالما الله والله يراكم احضروا هذا المشهد الاستحضار ده يا جماعة الخير كفيل بالخشوع وخصوصا اذا كان الانسان  
الانسان. عارف كويس جدا. عارف كويس جدا ان ربنا سبحانه وبحمده - 00:09:11

مش بس بيراقب ظاهر حضرتك يراقب الظاهر ويراقب الباطن والسرائر ويراقب ما في الصمائر. انه عليم بذات الصدور اذا كل ما في  
صدرك كل اللي بيحصل جواك كل اللي بتقوله وكل اللي ورا الكلام ده الله يراه يعلمه سبحانه وبحمده لا تخفى عليه منه خافية -  
00:09:28

اذا ساعتها هتعمل ايها؟ الكلام ده والله العظيم بيحصل والله بيحصل لما تلقي عندك صناعي الصناعي ده شغال مش عارف  
بيعمل حاجة معينة. بيصلح جهاز ولا بي عمل حاجة في البيت - 00:09:50

ولو انت واقف على راسه بتلقي اداوه مختلف جدا عشان تقف على راسه لو انت قاعد قدامه كده تلقي اداوه مختلف جدا فتخيلوا  
بقى لو انت بتتصلي انت مستحضر ان انت فعلوا ان انت ترى الله - 00:10:01

ترى الله امامك ان الله يراك ساعتها هتحصل ايها؟ هيحصل الاحسان. ايه الاحسان؟ ان عبادة حضرتك هتبقي الاكمel والاجمل والازل.  
هتبقي على الاحسنية هتبقي اكمel ما تكون واجمل ما تكون واجمل ما تكون واشمل ما تكون وافضل ما تكون - 00:10:12

يبقى احسن صلاة باحسن صلاة ليه؟ لأن انت استحضرت فيها انك ترى الله مشهد الاحسان الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ملاقوا مين؟  
ملاقوا الله لا ملاقوا ربهم انهم يلاقوا ربهم انت ملaci ربك اللي له الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد - 00:10:33

ربك اللي اوجدك من عدمه ربك اللي الایجابي اللي قادر على انه يوجد لك كل اللي انت تحبه وتتمناه وكل اللي انت تريده اصلا  
الحاجة العجيبة قوي اللي هو بعض الناس في الصلاة - 00:10:53

وعمال ينقرها ويجري بسرعة عجيب قوي اللي انت بتطلبه اللي انت سبt الصلاة عشانه هو بين يدي من تركته تركته الان والله  
عجب امر الانسان الرب له الایجاد له اعداد - 00:11:02

واللي قعدنا كده للامداد للاسعاد فبجده مقائد كل شيء. الرب الا انعم عليك رباك على طاعته الاب اللي له التربية والتدبیر سبحانه  
وبحمدته. رب الرحمن الرحيم قمة الحنان وقمة كمال الحنان وكمال الاحسان - 00:11:17

ربك الذين يظلمونهم يلاقوا ربهم آآ وهم وهم واقفين بين ايدين ربنا مستحضرین ايها ما للرب سبحانه وبحمده من رحمة ونعمة  
ريم ما للرب من عزة وعفو فبرضو الرب الرب اه فيه معاني معاني - 00:11:33

الرحمة والنعمة ان هو الاصلاح والتدبیر والتربية والرحمة. اه وفي بقى الملك والسيادة الناس بس بتتخيل ان الرب ايها آآ بسم الله  
الرب يعني فيه بقى معاني الایه؟ معاني تبعث على المحبة الشوق والمحبة والرجاء والرغبة لأن في معاني برضو تبعث على الخشية -  
00:11:53

يعني تبعث على الخشية والرهبة الناس مش متخلين دي مش متتصورين دي مش متتصورين هم هم واقفين بين ايدين مين؟ يقفون  
بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده يقف بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده الذين - 00:12:13

انهم يلاقوا ربهم يا سلام! فلو استحضر العبد مشهد الاحسان. ومشهد ان هو واقف بين ايدين مين؟ واقف بين ايدين بين يدي مين؟  
الله الله الله سبحانه وبحمده بين يدي الرب الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 00:12:26

ربی وانهم اليه راجعون انهم اليه راجعون. طب اذا كان الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم دي كده كأنها الوسيلة الاولى لأنها الاداة الاولى  
لأنها النقطة الاولى اللي من خلالها نقدر نحقق - 00:12:37

ونبقى فعلا من الخاسعين مش بس في محاريب الایمان والصلة بل في محاريب العمران والحياة علبة كده خلاص ولا فيه حاجة  
تاني ؟ لا فيه تاني وانهم اليه راجعون ايه دي - 00:12:54

ازاي هتساعدني على الخشوع وازاي فعلا اقدر افعل الخشوع في حياتي ؟ ده اللي نتعرف عليه بازن الله في الحلقة القادمة ان قدر  
الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:13:06  
سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نتوب اليك دمتم بخير اه - 00:13:16